



9 شباط / فبراير 2002م:

الحدث: مجاهدو كتائب القسام ينفذون كميناً ضد قوات الاحتلال، في شارع عابر السامرة شمال الضفة الغربية.

التفاصيل: رصدت مجموعة من مجموعات الرصد القسامية الشارع الالتفافي المؤدي لمستوطنة "أرئيل" المقامة على أراضي محافظة سلفيت، فتم التخطيط لعملية إطلاق النار على سيارات المستوطنين في ذلك المكان، انطلق المجاهد محمد عزيز الحاج علي برفقة أحد المجاهدين، بتاريخ 9 شباط / فبراير 2002م، لتنفيذ العملية وكل منهما يحمل سلاح رشاش من نوع M16، وصل المجاهدان المنطقة في صبيحة ذلك اليوم ورصدوا تحركات الجيش في المنطقة من مكان مرتفع، واستمر الرصد حتى غروب الشمس؛ فنزلا للشارع وانتظرا بجانبه وصول أية سيارة للمستوطنين، وبعد 40 دقيقة من الانتظار شاهدا سيارة إحدى المستوطنين تتجه نحوهم، وقبل وصولها فتح عليها المجاهد النار، ثم تبعه محمد، وما إن وصلت بجانبها حتى كان الاثنان قد أفرغا ذخيرتهما، وكانت الخطة إفراغ مخزين من الذخيرة في السيارة حال توقفت، لكنها كانت مسرعة، ولم تتوقف؛ فتوقعا أن السيارة مصفحة ولم تتأثر؛ فانسحبا مسرعين من المكان حتى وصلا لمكان آمن.

نتيجة العملية: أثناء انسحاب المجاهدين كان محمد عزيز الحاج علي يحمل جهاز راديو لمتابعة الأخبار فسمع أخبار العملية، حيث أعلن العدو عن مقتل مستوطنة تدعى "أتيلا ليبوفسكي" تبلغ من العمر 79 عاماً، وأصيب ابنها إصابة طفيفة.

